الفصـــل الثانـي
الـــدراســـات الســـابقـــة

أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية

ثانياً: الدراسات الخاصة بتنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة

ثالثاً :الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب

obeikandl.com

الفصـــل الثاني

الدراسات السابقة

يتـــناول الـــباحث في هذا الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة ، بقصد الإفادة منها في تحديد مجال الدراسة الحالية بين تلك الدراسات، وسبل الإفادة منها في تصميم البرنامج المقترح وإجراءاته .

وســـتُعرض هـــذه الدراسات ضمن ثلاثة محاور تدور حولها متغيرات الدراسة ،وهي الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية ، والدراسات الخاصة باتجاهات الطلبة نحو القراءة، والدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب .

وســـتعرض الدراســـات فـــي كـــل محور حسب التسلسل التاريخي، ابتداءً بالدارسات العـــربية، ثم الدراسات الأجنبية من حيث هدف الدراسة ، والإجراءات المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم يختم الباحث كل محور من تلك المحاور بتعقيب عام عليها .

أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية:

١-" القراءة للدراسة : تقويمها وتطويرها " [١] .

اســـتهدفت الدراسة تقويم مهارات القراءة للدراسة وتطويرها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-مـــا الواقـــع الحالـــي لمستوى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمصر في العادات و المهارات اللازمة للقراءة للدراسة ؟

- ما الخصائص التي يجب أن تتمثل في برنامج من شأنه تطوير العادات والمهارات اللازمة للقراءة للدراسة لدى طلاب هذه المرحلة ؟

-مـــا الآثـــار التـــي يمكن أن يحدثها تطبيق هذا البرنامج على عينة من طلاب هذه المرحلة ؟

([1]) محمد حسن المرسي: القراءة للدراسة: تقويمها وتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ١٩٨٧.

وحـــيث إنّ هذه الدراسة تتكون من مرحلتين هما تقويم القراءة للدراسة ثم تطويرها، فقـــد اختارت عينة لمرحلة التقويم شملت تسع محافظات مصرية ، بينما اقتصر في عينة التطوير على صفوف من مدارس محافظة دمياط.

وقـــد عـــرّبت الدراســـة قائمة للعادات الدراسية لمرحلة التقويم، في حين صممت بـــرنامجاً للقـــراءة للدراسة في مرحلة التطوير، وأعد الأدوات اللازمة لذلك ، مثل: دليل العادات الدراسية ، واختبار الفهم والسرعة في القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها :

-عـــدم وجود فروق دالة إحصائياً في عادات الدراسة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة ترجع لمستوى الصف،أو التخصص، أو الجنس ، أو البيئة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لعادات الدراسة لصالح المجموعات التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم والسرعة لصالح المجموعات التجريبية.

ويمكـــن الإفـــادة من هذه الدراسة في تعرّف خطوات تصميم برنامج تنمية مهارات القراءة للدراسة ، والأدوات المستخدمة خاصة اختبار الفهم والسرعة.

٢- **"تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين"** [١].

اســـتهدفت الدراسة تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- كيف يمكن تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ ؟
- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات ؟

للإجابـــة عن التساؤلات السابقة، أعد الباحث قائمة مبدئيةً لمهارات القراءة الناقدة عُرضت علـــى عـــدد من المحكمين بقصد اختيار ما يتفق عليه منها لطلبة الصف الثاني الإعدادي، وهـــي: التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع

([١]) أحمد علي مرزوق : تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧.

وبين مالا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والرأي،والتمييز بين المسلمات والفروض،والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة .

ثم بنت الدراسة اختباراً لقياس تلك المهارات، وقام بحساب صحته و ثباته. ثم أعد برنامجاً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ، يحتوى الأهداف ، والمحتوى، وطريقة التدريس المناسبة ،والأنشطة والوسائل المناسبة ، ووسائل التقويم.

اختارت الدراسة عينة من صفين دراسيين ، جعل واحداً منها مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج ، والصف الآخر مجموعة ضابطة. واستغرق التطبيق(١٢)حصة دراسية .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية،مما يؤكد فعَّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تناول بعض مهارات القراءة مثل التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية ، ومهارة تمييز ما يتصل بالموضوع و ما لا يتصل ، وهي من مهارات القراءة الوظيفية التي يأمل البرنامج المقترح تنميتها .

٣-" تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"[١].

استهدفت الدراسة تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-ما مهارات القراءة اللازمة للدراسة والتحصيل التي ينبغي توافرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن ؟

-ما عادات الدراسة والمذاكرة التي ينبغي توافرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن ؟

-ما المواصفات والخصائص التي تتمثل في برنامج قرائي يستهدف تنمية هذه المهارات والعادات ؟

- ما مدى فعَّالية البرنامج القرائي التدريبي المقترح في تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها موضع الدراسة ؟

([١]) حمدان علي نصر : تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

صممت الدراسة برنامجاً قرائياً يستهدف تنمية مهارات القراءة للدراسة وعادات الدراسة والمذاكرة .واستخدمت مجموعة من الاختبارات لقياس فعَّالية البرنامج، منها : مقياس عادات القراءة والاستذكار، واختبار تحديد الأفكار ، واختبار استخدام المعاجم ، واختبار استخدام المواد المكتبية، واختبار أخذ الملحوظة ، واختبار تلخيص المقروء.

وطُبق البرنامج بواسطة مدرسين متعاونين على عينة مقدارها(٢٥٢) طالباً من الجنسين من طلبة الصف الثاني الثانوي انتظموا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وتم توزيعهم في ثمانية صفوف بمدرستين بمدينة إربد الأردنية .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات الدراسة والمذاكرة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الإناث والذكور في اختباري عادات الدراسة ومهارات القراءة للدراسة في المجموعة التجريبية لصالح الإناث .

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تصميم البرنامج، وطريقة قياس المهارات المستخدمة.

٤- " دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي" نظام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية" (١).

استهدفت هذه الدراسة تقويم مدى إتقان طلبة المستوى الثالث من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين لمهارات القراءة الوظيفية. وتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل حقق طلبة المستوى الثالث من المرحلة الثانوية بأقسامه المختلفة مستوى إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟

---

(١) إيمان يوسف بوشقر : دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي" نظام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة البحرين ، ١٩٩٤.

- هــل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي والتجاري في إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟

وقد أعدت الدراسة قائمة لمهارات القراءة الوظيفية ، ثم بنَت في ضوئها اختباراً لقياس ثمانٍ مــن مهــارات القراءة الوظيفية شملت مهارة استخدام المكتبة ، وتصفح الكتاب ، وتصفح المعاجم ، واستخدام الموسوعات ، وقراءة الخرائط وفهمها،وقراءة الرسوم البيانية وفهمها ، وتنظــيم المقروء، ونقد المادة المقروءة . وطُبق الاختبار التقويمي على عينة قدرها (٩٨٦) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات في المستوى الثالث من المرحلة الثانوية.

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- أخفقــت نسبة(٨٦,٣%) من عينة الدراسة في الحصول على الحد الأدنى المطلوب للنجاح في اختبار مهارات القراءة الوظيفية .
- جاء ترتيب المهارات من حيث انتشار الضعف فيها عند أفراد العينة وفق ما يلي : قــراءة الرسوم البيانية وفهمها، واستخدام المكتبة ، ثم استخدام الموسوعات ، تليها تنظــيم المقــروء ، ثم قراءة الخرائط وفهمها ، ثم تصفح المعاجم ، وأفضلها نتيجةً كانت مهارة تصفح الكتاب .
- جاء ترتيب طلبة أقسام التعليم الثانوي من حيث الضعف وفق ما يلي: طلبة المسار التجاري ، فطلبة المسار القسم الأدبي ، ثم طلبة المسار العلمي .
- أوضــحت الدراســة أن الذكــور أكثر ضعفاً من الإناث في جميع مهارات اختبار القراءة الوظيفية موضع القياس .

وهــذه الدراسة هي الوحيدة التي أجريت في مملكة البحرين في مجال القراءة الوظيفية، حسب علم الباحث، لكنها اقتصرت على تقويم المهارات دون أن تقترح سبل تنميتها. ويمكن الإفادة هذه الدراسة في تحديد مهارات القراءة الوظيفية اللازمة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

٥- " **مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية** [١] .

إستهدفت الدراسة تحديد مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-ما مهارات البحث والاستقصاء اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

-مـــا الواقـــع الحالي لمستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات البحث والاستقصاء ككل، وحسب الصفوف الدراسية ، وحسب التخصص ؟

-مـــا أثر الصف الدراسي في المستوى العام لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

-مـــا أثـــر التخصص الدراسي في مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابـــة عـــن تلك الأسئلة ، بنت الدراسة استبانة لتحديد مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم صيغ في ضوء تلك المهارات اختبار يتكون من ثلاث فئات مـــن المهـــارات، وهـــي: مهارات القراءة للدراسة ، ومهارات تحديد مصادر المعلومات ، ومهـــارات كـــتابة التقاريـــر والتحقيقات والمقالات وعرضها، ثم طبق الاختبار على عينة قدرها(٣٠٠) طالب من خمس مدارس ثانوية في مدينة العريش المصرية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- المســـتوى العام لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من حد الكفاية وهو ٧٥% من اختبار مهارات البحث والاستقصاء .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الصفوف ، حيث جاء ترتيب الصفوف وفق أدائهم في الاختبار كما يلي : الصف الثالث، فالثاني، ثم الأول .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب التخصصات لصالح التخصص العلمي .

-تم اقتراح برنامج لتنمية لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

على الرغم من أن البرنامج المقترح في هذه الدراسة لم يُجرب ميدانياً ، فإنه يمكن الإفادة منه في تحديد مهارات القراءة الوظيفية ، و في تعرّف مكونات البرنامج المقترح.

([١]) مصطفى رسلان رسلان و مصطفى رجب سالم : مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد ٥٦، ١٩٩٩.

openkanal.com

٦- " **فعَّالية تدريس القراءة الوظيفية مقارنة بالتدريس القائم على الاستيعاب القرائي في مدرسة روجر بروك تاني الثانوية العالية** " (١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعَّالية طريقتي تدريس القراءة الوظيفية و الاستيعاب القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع ذوي التحصيل المنخفض المنتظمين في برنامج علاجي .

شملت عينة الدراسة (٦١) طالباً ، انتظم منهم (٣٠) طالباً في المجموعة التي تدرس مهارات القراءة الوظيفية ،و(٣١) طالباً في المجموعة التي تدرس المواد القرائية المتعلقة بالاستيعاب القرائي.واستخدمت الدراسة اختبار نيلسون (Nelson) للقراءة الفئة (أ) لتقسيم طلاب كل مجموعة إلى مجموعتين فرعيتين عليا ودنيا، حسب مستوياتهم في الاختبار.

بعد نهاية المعالجة التجريبية التي استمرت ستة أسابيع ، تم تطبيق اختبارين بعديين،وهما اختبار نيلسون(Nelson) للقراءة الفئة (ب)،واختبار ماريلاند (Maryland)للقراءة الوظيفية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في التحصيل القرائي بين المجموعتين لصالح مجموعة الاستيعاب القرائي ، ولم توجد الفروق ذاتها في التحصيل القرائي بين طلبة المجموعة الفرعية العليا في الاستيعاب وطلبة المجموعة الفرعية العليا في الوظيفية. كما وجدت فروق ذات دلالة في التحصيل القرائي بين طلبة المجموعة الفرعية الدنيا في الاستيعاب وطلبة المجموعة الفرعية الدنيا في الوظيفية لصالح مجموعة الاستيعاب. ووجدت الدراسة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار نيلسون (Nelson) للقراءة ، ودرجاتهم في اختبار ماريلاند (Maryland) للقراءة الوظيفية.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تأكيد الاستيعاب ضمن متطلبات القراءة الوظيفية في البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

---

(١) Thorpe ,Mark Marion :A Study To Compare The Effectiveness of Functional Reading Instruction and Reading Comprehension Instruction at The Roger Brooke Taney Junior High School .The George Washington University, DAI-A43/08 , 1983 .

obeikandl.com

٧- " أثـر اسـتراتيجيات القـراءة الوظيفـية في أداء طلبة الصف السابع في الاستيعاب القرائي " (١).

اسـتهدفت هـذه الدراسة التحقق من فعّالية استراتيجيات تدريس القراءة وظيفياً في تنمية الاستيعاب القرائي مقارنةً باستراتيجيات التدريس المباشر للقراءة .

تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً من الصف السابع، وزعت مناصفة إلى مجموعتين : الأولـى تجـريبية تسـتخدم استراتيجية تدريس القراءة وظيفياً، والأخرى ضابطة تستخدم استراتيجية تدريس القراءة بالطريقة المباشرة.

وتضـمنت طريقة تدريس القراءة وظيفياً: تحديد المحتوى،واختيار استراتيجيات القراءة ، وتصـميم التدريس، كما تم تحديد مدى اكتساب الطلاب للمحتوى . بينما تضمنت الطريقة المباشـرة تحديـد بنية المهارات ، واختيار المهارات ، وتطبيق المحتوى ، وتحديد مهمات القراءة ، و تحديد مدى اكتساب الطلاب للمهارات .

ولتحديد مدى تحصيل الطلاب في المجموعتين،تم تطبيق ثلاثة اختبارات في القراءة، هي: اختبار(Gates-Macginite)، واختبار(Puls)، واختبار مدرسي معياري .

وقـد خلصـت نـتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل القرائي بين المجموعة التي استخدمت استراتيجية تدريس القراءة وظيفياً، والمجموعة التي استخدمت استراتيجية تدريس القراءة بالطريقة المباشرة.

ويمكـن الإفـادة من هذه الدراسة في تصميم البرنامج المقترح من حيث تحديد الأهداف، واختيارالاستراتيجيات، وتحديد إجراءات التقويم.

٨- " ماذا يفعل متعلمو اللغة الأجنبية في قراءتهم الأكاديمية ؟ " (٢)

اسـتهدفت هذه الدراسة تحديد مهارات القراءة اللازمة لطلبة اللغة الأجنبية في دراستهم الأكاديمـية . ولجمـع بـياناتها، استخدمت الدراسة اختبارين للقراءة ،و استبانة ، و تحليل مضمون الكتب المدرسية، ومناقشة الطلبة في المهارات اللازمة لهم في دراستهم الأكاديمية، وتلك التي يجدون صعوبة التعامل معها .

---

(١)Castello.Karen Antonelli : Functional Reading Strategies and their effect on Reading Comprehension Performance of Seventh Grade Students ,The University of Connecticut , DAI – A47/02 , 1986.

(٢) Cheng,Liying : What Froeign Language Learners Do in Their Academic Reading ? , Eric Document 386041 ,1995 .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج، منها :

- المهارات اللازمة للطلبة في دراستهم الأكاديمية، وتلك التي يجدون صعوبة فيه،هي: القراءة الخاطفة "Skimming"، وفهم المفردات غير الشائعة،والبطء في قراءة نص مكتوب أو جزء منه ،واستخلاص المعلومات منه.
- هـناك علاقـة ارتباطية بين أداء الطلبة في اختبار مهارات القراءة الشاملة وبين أدائهـم في المهارات المحددة في القراءة، حيث أشارت هذه العلاقة إلى ميل الطلبة لأداء أفضل في هذه المهارات .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تحديد المصادر التي يمكن للباحث رصد مهارات القراءة الوظيفية منها، مثل: الكتب المدرسية، والاستبانات ، والاختبارات.

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الأول:

مـن خـلال اسـتعراض الدراسات السابقة في هذا المحور التي تناولت تقويم مهارات القـراءة الوظيفـية و البرامج الهادفة لتطويرها وتنميتها،يمكن للباحث تسجيل الملاحظات التالية :

- تنوع الدراسات في التركيز على جوانب استخدام مهارات القراءة وظيفياً في الحياة اليومية والدراسية .
- تباينت الدراسات سعةً و ضيقاً في تناولها لمهارات القراءة الوظيفية، فبعضها تعددت المهارات فيها، ودراسات أخرى ركزت على مهارات قليلة.
- تناولت معظم الدراسات أهمية بحث مهارات القراءة الوظيفية في المرحلة الثانوية ، وتجـاوزت بعض الدراسات ذلك ، الى فئات اجتماعية وعمرية أخرى، مثل دراسة كارستون ورفاقه (Carsten& Others) التي تناولت الراشدين حتى سن الستين.
- تـنوعت منهجية الدراسة في الدراسات السابقة ، فبعضها استعمل المنهج الوصفي حـيث اهتمت بقياس وتقويم مدى تمكن عينة الدراسة من المهارات مثل دراسة كل مـن: مصـطفى رسلان رسلان ومصطفى رجب سالم،وإيمان بوشقر، و كارستون ورفاقـه (Carsten& Others)، في حين سعت بعض الدراسات لاستخدام المنهج التجريبي لتنمية تلك المهارات باستخدام استراتيجيات مختلفة ، مثل دراسة كل من : محمد حسن المرسي ، و حمـدان نصر، و كاستلو (Castello) .

-أشـــارت معظم نتائج الدراسات التقويمية إلى ضعف الطلبة في بعض مهارات القراءة الوظيفـــية فـــي مختلف الأعمار والمراحل الدراسية ، كما في دراسة كل من : محمد حسن المرسي، و إيمان بوشقر،و كارستون ورفاقه (Carsten& others) .

ولقد أفاد الباحث من دراسات هذا المحور في الخروج بعدد من النقاط التي من شأنها إفادة الدراسة الحالية عند إعداد البرنامج المقترح، منها :

- تعميق الإدراك بأهمية تقويم مهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وضرورة تنميتها لارتباطها الوثيق بحياة الطالب اليومية و مهماته الدراسية .
- تحديـــد مجمـــوعة من مهارات القراءة الوظيفية التي يمكن تضمينها في البرنامج المقترح.
- الإفـــادة مـــنها فـــي اختـــيار ما يرتبط بحياة الطلبة اليومية من خلال النشاطات والتدريبات و الاختبارات عند بناء البرنامج المقترح .
- الإفادة منها في تصميم البرنامج المقترح ومنهجيته .

ثانياً: الدراسات الخاصة باتجاهات الطلبة نحو القراءة:

١-" <u>دراســـة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر</u>" (١).

اســـتهدفت هـــذه الدراسة تحديد اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر نحو القراءة ، وخصائص هذه الاتجاهات، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

وشملت عينة الدراسة (٩٠) تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي . واستخدمت الدراسة مقياس رانزبـــري (Ransbury) المعرب ، وتم حساب صدقه بعدة طرق إحصائية . كما استخدم مقـــياس تفضـــيل محاولات القراءة المعرَّب ، وقائمة لحصر استعارات التلاميذ للكتب في المدرسة من حيث الكم والنوع .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

-تشـــير الخصـــائص التفضـــيلية لاتجاهات العينة إلى أن المكوِّن المعرفي في مقياس الاتجاه هو أقوى المكونات، يليه المكوِّن الوجداني،وأخيراً المكوِّن السلوكي.

---

(١) جابر عبد الحميد جابر و محمد أحمد سلامة : دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة و الميول القرائية و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر، <u>بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية</u> ،جامعة قطر، العدد ٢، المجلد ٧، ١٩٨٤.

- هـــناك علاقـــة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو القراءة ومستوى تحصيلهم الدراسي العام .
- انخفـــاض نسبة التلاميذ المترددين على المكتبة حيث بلغت نسبتها (١٣,٤%)،وتدني نصيب التلميذ من استعارة الكتب سنوياً إلى أقل من كتاب واحد .
- مجـــالات القـــراءة التـــي يفضلها التلاميذ هي : التراجم ، ثم الروايات العلمية ، ثم العلـــوم، ثم السياسة ، ثم أمور الحياة اليومية . بينما تأتي القصص العربية في المرتبة التاسعة ، والموسيقى الشعبية في المرتبة الأخيرة .

يمكـــن الإفـــادة من هذه الدراسة في تعرّف بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو القـــراءة مثل التحصيل ، وتعرّف بعض مظاهر الاتجاه نحو القراءة عند بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة .

٢- "تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي "[١].

اســـتهدفت هـــذه الدراســـة تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعـــدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- مـــا البـــرنامج الذي يحقق التعليم الفردي في القراءة الصامتة للصف الثاني الإعدادي بدولة قطر ؟
- ما أثر استخدام برنامج التعليم الفردي في تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر؟
- مـــا الصـــعوبات الـــناجمة عن استخدام هذا البرنامج في المدارس القطرية وكيف يمكن التغلب عليها ؟

وشـــملت العيـــنة فـــي هـــذه الدراسة (٩٥) طالبة من (٤) مدارس قَطرية قسمت إلى مجموعتـــين إحـــداهما ضـــابطة ، والأخرى تجريبية. وقد أعدت الدراسة برنامجا للقراءة الفردية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، واختباراً لقياس مهارات القراءة الصامتة التالية : تحديد الأفكار الأساسية ، وتحديد التفاصيل الجزئية ، وتحديد معاني المفردات من السياق ،

([١]) فاطمة محمد المطاوعة : تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

واستنتاج المعاني الضمنية وتحديدها.كما استعانت الدراسة بنسخة معرَّبة من مقياس(Ransbury) لقياس الاتجاه نحو القراءة .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- تفوق أداء المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصامتة .

– فعَّالية برنامج القراءة الفردية في ارتفاع نسبة المواد المقروءة من قبل الطالبات إلى نسبة (٨٠%) فما فوق.

– مشاركة التلميذات في النشاطات اللاصفية مثل الإذاعة المدرسية ، ومجلات الحائط.

– تحسنت اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو القراءة.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر البرنامج القرائي المستخدم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، وهو ما سيكون محط بحث الدراسة الحالية كذلك .

٣- " فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي و الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية " [1] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة .

وقد أعدت الدراسة برنامجاً لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة طُبق على صفين دراسيين من صفوف الخامس الابتدائي. ولتحقيق أهدافها، أعدت الدراسة عدة أدوات، منها مقياس الاتجاه نحو القراءة.

وتمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي :

- فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
- إخفاق برنامج مهارات القراءة الناقدة في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة.
- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى عينة الدراسة تُعزى إلى الجنس.

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف مراحل بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة ، كما أن

([1]) عبدالله علي الكوري : فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧.

هــذه الدراسة تعد من الدراسات العربية التي بنت مقياساً خاصاً ، وتجنبت ترجمة المقاييس الأجنبية ، وهذا ما سيسلكه الباحث في بناء مقياسٍ لاتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

٤- " تطوير مقياس اتجاه نحو القراءة و صلاحيته لأطفال المدرسة الابتدائية " [١].

اســتهدفت هــذه الدراسة التحقق من صدق مقياس (BRAM) للاتجاه نحو القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية وثباته.

تكونت عينة الدراسة من (٢٩١) تلميذاً من صفوف المرحلة الابتدائية ، تم اختيارهم من (١٢) فصلاً دراسيا من مدرستين في مدينة فول ريفر الأمريكية .

واتخــذت عــدة إجــراءات للتحقق من صدق المقياس منها: قياس العلاقة الارتباطية بين استجابات التلاميذ في الاختبارات الفرعية واستجاباتهم خلال المقابلة الشخصية ، و استفتاء الآباء بريديا حول أطفالهم . أما في التحقق من معامل ثبات المقياس ، فقد تم حسابه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

ويــتكون المقياس من صورتين تقيسان أبعاد مختلفة للاتجاه نحو القراءة، الأولى الصورة المصــورة للتلاميذ من الصف الأول حتى الثالث الابتدائي، و أبعادها: القراءة في المنزل ، والقــراءة في المدرسة،والرغبة في اقتناء الكتب على سبيل الهدية . أما الصورة الثانية، فقد صممت للتلاميذ من الصف الرابع حتى السادس الابتدائي، وتقيس الأبعاد نفسها في الصورة الأولى بالإضافة إلى الرغبة في شراء الكتب ، والرغبة في زيارة المكتبة .

وتفــيد صــورتا المقــياس المربين عند تحديدهم لاتجاهات تلاميذهم نحو القراءة ،ومدى اتساقها،وأثرها في التعامل معهم.

يمكــن الإفــادة مــن هذه الدراسة في تعرّف تقنيات بناء مقاييس الاتجاهات نحو القراءة ، وطرائق حساب صدقها وثباتها. كما تفيد في تعرّف بعض أبعاد الاتجاه نحو القراءة عند بناء مقياس الدراسة الحالية .

([١]) Bullen,Gertrude F: The Development and Validity of a Reading Attitude Measure for Elementary School Children , ED109211 , 1972 .

٥-" دراســة العلاقة بين اتجاه الراشدين نحو القراءة ومهاراتها قبل حضور مقرر دراسي محسَّن في القراءة وبعده " (١).

اســتهدفت هذه الدراسة بيان العلاقة بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهاراتهم القرائية. واشتملت العينة على (٢٠٠) طالب من الصف الثامن .

طــبقت الدراسة اختبارات قبلية في القراءة، و مقياس الاتجاهات على جميع أفراد العينة، ثم انتظمت العينة في دورة تدريبية استهدفت تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والسرعة في القراءة ، بعد إنهاء الطلاب الدورة، تم تطبيق الأدوات القياسية بعدياً عليهم .

وتوصــلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهاراتهم القرائية ، كما وجدت الدراسة أن دورة التنمية القرائية لم تزد في اتجاهات الطلبة نحو القراءة إلا بقدر يسير .

يمكــن الإفادة من هذه الدراسة في تأكيدها العلاقة الإيجابية بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهارتهم القرائية .

٦- "التغيــرات في الاتجاهات المرتبطة بالقراءة وطرقها في المرحلة الثانوية في برنامج تدريب قبل الخدمة في فصل دراسي واحد " (٢).

اســتهدفت هــذه الدراســة التحقق من العلاقة بين مشاركة(٤٨) طالباً جامعياً في دورة لطــرائق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية ، وعددٍ من أبعاد الاتجاه نحو القراءة، وهي : الاتجاه نحو تدريس القراءة ، والاستمتاع بالقراءة ، وعدد الكتب المقروءة .

وللتحقق من تلك العلاقة، أجرت الدراسة اختبارات قبلية وأخرى بعدية لدرجات الطلاب في تدريس القراءة ،وفي مقياس الاتجاه نحو القراءة .

وقد كشفت الدراسة عن أثر البرنامج في تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو القراءة . كما ارتفــع عــدد كــتب القراءة للاستمتاع التي قرأها الطلاب خلال مدة التجربة . و خلصت الدراســة كذلك إلى أن دورات طرائق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية ستكون مفيدة إذا كان تغيير اتجاه الطلاب أحد أهدافها .

---

(١) Stevens,George Leo : An Investigation of the Relationships between Adult Attitudes Toward Reading and Reading Skills Before and After a Reading Improvement Course ,ED114783 ,1974.

(٢) Dillingofski,Mary Sue ; Dulin,Ken L : Changes in Reading-Related attitudes During a One-Semester Pre-service Course in Secondary reading Methods ,ED182714 , 1979 .

openkanal.com

يمكـــن الإفادة من هذه الدراسة في ضرورة تضمين موضوع تنمية الاتجاهات نحو القراءة برامج تطوير مهارات القراءة المقدمة للطلبة في المرحلة الثانوية .

٧- " **برنامجٌ تعليمي متكامل لتحسين مستوى الاستيعاب القرائي والاتجاهات نحو القراءة لطلاب المستوى العاشرفي اللغة الإنجليزية** " (١).

اســتهدفت هــذه الدراســة الــتحقق من أثر برنامجٍ للقراءة المتكاملة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، والاتجاهات نحو القراءة .وشملت عينة الدراسة أربعة من طلاب الصف العاشر في الدراسة الثانوية، واثنين من العاديين، واثنين من الطلبة ذوي المهارات العالية.

أعدت الدراسة برنامجاً قرائياً لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي،تضمن ست استراتيجيات، هــي: مناقشــة اتجاهات الطلاب وأهدافهم، وخلق بيئة إيجابية، والمشاركة الأدبية ،والقراءة للاستمتاع ،والتعلم النشط ،واستخدام برنامج قرائي بمساعدة الحاسوب. ولقياس أثر البرنامج طبقت الدراسة اختباراً في الاستيعاب القرائي ،ومقياساً لاتجاه الطلاب نحو القراءة .

وخلصــت الدراســة إلى أن البرنامج الذي استخدام استراتيجيات القراءة التقليدية بمصاحبة التدريس بمساعدة الحاسوب أدى إلى تنمية استيعاب الطلاب القرائي،واتجاهاتهم نحو القراءة.

ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم عينتها حيث بلغت أربعة طلاب فقط ، مما يقلل من درجــة تعميم نتائجها . ولكن يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر استخدام برامج تعلــيم القــراءة بمســاعدة الحاسوب التعليمية في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة ، وهو ما سيكون محط اختبار الدراسة الحالية .

٨- "**دراسة حول الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ السنوات الست الأوائل في مدارس مختارة بولاية كنساس الغربية** " (٢).

استهدفت هذه الدراسة بيان طبيعة اتجاهات تلاميذ الصف الأول حتى السادس من مدارس مختارة من ولاية كنساس الغربية في ضوء أربعة من المتغيرات ، هي : مستوى المشاركة فــي بــرنامج قرائــي ، والتحصيل القرائي ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومستوى الصف الدراسي .

---

(١)-Brenman,Nancy C : An Integrated Learning Program To Improve Tenth Grade English Students' Reading comprehension Grade Level and Attitudes toward Reading ,ED323501 . 1990 .

(٢) Rains. Navene N : A Study of Attitudes Toward Reading of Western Kansas Students in Grades One through Six in a Selected School . ED367973 , 1993.

استخدمت الدراسة في قياس اتجاهات التلاميذ عينة الدراسة مقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القراءة (ERAS). وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٦) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من (٤٥) تلميذاً شاركوا في برنامج لتنمية مهارات القراءة ، والأخرى ضابطة مكونة من (١١١) تلميذاً .

وقد كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين شاركوا في برنامج قرائي أظهروا اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أبدوا اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بتلاميذ المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتدني. أما من حيث مستوى الصف الدراسي للتلاميذ، فقد أبدى تلاميذ الصفوف من الأول حتى الرابع اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بتلاميذ الصفين الخامس والسادس.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر مستوى الأداء القرائي في اتجاه الطلبة نحو القراءة .

٩- "ورشة عمل حول القراءة : اتجاهات الطلاب نحوها والآثار التي تركتها فيهم" [1].

استهدفت هذه الدراسة قياس اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو ورشة قرائية قُدّمت وفق نظرية التكامل في تدريس اللغة .

وشملت عينة الدراسة(٢٣) تلميذاً من الصف الخامس، وزعت إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (١١) تلميذاً درست فنون اللغة بطريقة تكاملية : القراءة ،والكتابة ، والحديث ، والاستماع. و أخرى مجموعة ضابطة ضمت (١٢) طالباً تم تدريسها تلك الفنون اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

تم إعداد مقياس لاتجاهات التلاميذ نحو الورشة مبني وفق نظام ليكرت الخماسي المتدرج تم استخدامه قبل التجربة وبعدها .كما استخدمت المقابلة الشخصية لتلاميذ المجموعة التجريبية لجمع معلومات إضافية عن رأيهم في التجربة .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها :

- يفضل التلاميذ اختيار المادة القرائية بأنفسهم ، ولا يعتقدون أنهم يقضون وقتاً كافياً في القراءة داخل المدرسة .

([1]) Greer,Julia T: Student Attitudes Regarding a Reading Workshop: The Effects of the Process , ED 372364 . 1994.

- تحسنت اتجاهات التلاميذ نحو تغذية المعلم الراجعة الكتابية، والكتابة حول المواد المقروءة.
- توجد حاجة إلى تبني المدرسين لفنون اللغة التكاملية تلبية لحاجات التلاميذ ذوي الميول المختلفة .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تصميم مقياس اتجاهات القراءة نحو القراءة بنظام ليكرت الخماسي المتدرج الذي سيبنى مقياس الدراسة الحالية وفق ذلك النظام.

١٠-"تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثالث نحو القراءة باستعمال نشاطات قرائية ترفيهية"(١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعّالية برنامج من النشاطات القرائية الترفيهية في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثالث نحو القراءة.

وتم إعداد مجموعة من النشاطات التي تستهدف تشجيع زيادة وقت القراءة للطلبة داخل و الصف وخارجه ، كما طلب من الوالدين المشاركة في تشجيع أبنائهم على القراءة والقراءة معهم ، أو مناقشتهم فيما يقرأون . وطُبق مقياس لاتجاهات القراءة على عينة الدراسة المكونة من (٣٥) تلميذاً من مختلف الطبقات الاجتماعية قبل المعالجة التجريبية وبعدها .

وكشفت نتائج الدراسة عن فعّالية البرنامج في تنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة عند غالبية التلاميذ ، كما سجلت النتائج زيادة في وقتْ القراءة الذي يقضيه الطالب في المدرسة والمنزل .

و يمكن الإفادة من هذه الدراسة في بيان بعض أبعاد الاتجاهات نحو القراءة التي يمكن الإفادة منها عند بناء مقياس الاتجاهات نحو القراءة للدراسة الحالية.

١١-"المقارنة بين اتجاهات طلاب الصف الثامن نحو القراءة وتحصيلهم العلمي"(٢).

استهدفت هذه الدراسة بيان العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو القراءة و مستوى أدائهم فيها.

تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً من الصف الثامن المنتمين للطبقة الوسطى ، والقاطنين في ضواحي ولاية أوهايو الأمريكية. لتقدير اتجاهات أفراد العينة نحو القراءة،

---

(١) Corridon, L.Beverly : Improving Third-Grade Students' Attitudes to Reading through the Use of Recreational Reading Activities .ED369043 , 1994.

(٢) Wagner,Jeffrey D: Comparing Reading Attitude and Academic Achievment of Eight Graders,ED380756,1994.

تـــم تطبـــيق مقياس "وسكونسين" لاتجاه القراءة ، ثم قورنت درجات الطلاب على المقياس بدرجاتهم في نهاية الصف السابع، وذلك لكشف العلاقة بين الدرجتين .

وقد كشفت الدراسة وجود علاقة منخفضة بين اتجاهات طلاب الصف الثامن نحو القراءة و مستوى أدائهم في اختبارات القراءة في الصف السابع .

على الرغم من أن هذه الدراسة وصفية لم تختبر أثر برنامج قرائي في اتجاهات الطلاب ، فإنـــه يمكـــن الإفادة منها في أهمية دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب و مستوى مهارات القراءة لديهم .

١٢-" اتجاهات الطلاب ذات المدى الطويل نحو القراءة " [١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من الثبات طويل المدى لاتجاهات الأطفال نحو القراءة لدى عينة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال ثلاث سنوات .

تكونت عينة الدراسة عبر سنوات ثلاث من (١٩٠) تلميذاً من الجنسين ، من الصفوف من الأول حتـــى الـــرابع، ومعظمهم من الطبقة الوسطى في منطقة "ساوث ويسترن" التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولقياس تطور اتجاهات التلاميذ نحو القراءة خلال سنوات الدراسة ، تم اختيار مقـــياس (ERAS) لقياس الاتجاهات نحو القراءة . ويتكون المقياس من (٢٠) بنداً ، كل بند تتصدره عبارة قصيرة ثم أربع صور كارتونية يختار منها التلميذ ما يشاء.

ويحـــتوى المقياس اختبارين فرعيين: الأول يقيس اتجاهات التلاميذ نحو القراءة الترفيهية، والأخـــر يقيس اتجاهاتهم نحو القراءة للدراسة. ويحظى هذا المقياس بصدق و ثبات عاليين حيث طبق في مرحلة تقنينه على (١٨) ألف تلميذ في (٣٨) ولاية أمريكية.

تـــم تطبـــيق المقياس على التلاميذ عينة الدراسة مرتين ، في السنة الأول للدراسة والسنة الثالثة لها، وذلك لقياس مدى تطور اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

وقـــد كشـــفت الدراســـة عن ثبات منخفض لاتجاهات التلاميذ نحو القراءة خلال سنوات الدراسة الثلاث . كما أظهرت الإناث اتجاهات إيجابية نحو القراءة الترفيهية تفوق ما أظهره الذكور.

وأكدت الدراسة في توصياتها ضرورة تطوير طرائق التدريس والنشاطات الصفية وذلك لتحسين اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

---

(١) Kush ,Joseph C;Marly W Watkins : Op.Cit. P1.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس والنشاطات الصفية بقصد تحسين اتجاهات الطلبة نحو القراءة . وتعرّف بعض أبعاد الاتجاه نحو القراءة مثل : القراءة للدراسة ، و القراءة الترفيهية .

١٢- " **برنامج تحفيزي قرائي للطلاب ذوي الصعوبات التعليمية وعلاقته بتحصيلهم في القراءة والاتجاه نحوها** " [١] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعّالية برنامج تحفيزي للقارئ في تنمية الاستيعاب القرائي، والاتجاهات نحو القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وتكونت عينة الدراسة من طلبة أربعة صفوف دراسية من ذوي صعوبات في التعلم من إحدى المدارس المتوسطة. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية استخدمت البرنامج التحفيزي ، و ضابطة لم تستخدم البرنامج.

واعتمد البرنامج التحفيزي على تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب. وتضمن قاعدة بيانات لآلاف الكتب في القراءة للمستويات من الأول حتى الثاني عشر. و يحصل الطالب على نقاط تؤهله للحصول على معززات مادية أو معنوية إذا أنجز قراءة أحد الكتب واجتاز امتحان في الاستيعاب القرائي لذلك الكتاب.

وللتحقق من فعّالية البرنامج، استخدمت الدراسة اختبار (STAR) لتحديد المستوى القرائي ، ومقياساً في تقدير الاتجاهات نحو القراءة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن فعّالية البرنامج في تحسين المستوى القرائي لعينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم، وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة.

و يمكن الإفادة من هذه الدراسة في بيان أثر تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة،وهو ما سيختبر في الدراسة الحالية .

([١])Scott,louise Shewfelt : The Accelerated Reader Program, Reading Achievement, and Attitudes of Students with Learning Disabilities,ED 434431 , 1999 .

obeikandi.com

١٤- " **أثر الاختلافات الجنسية والثقافية في الاتجاه نحو القراءة لدى عينة من الشباب** "[1].

استهدفت الدراسة التحقق من أثر متغيري الجنس، والثقافة في اتجاهات الشباب نحو القراءة . وتكونت عينة الدراسة من(١٦٩) من الجنسين من ولاية نيوجرسي الأمريكية، منهم(٧٨) ذكراً و (٩١) أنثى من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية.

واستجابت العينة لاستبانة تحتوي أنشطة قرائية مختلفة، وطُلب من أفراد العينة تحديد ما إذا كانت تلك الأنشطة ذات طابع ذكوري أو أنثوي، بعد ذلك، استجابت العينة لمقياس الاتجاه نحو القراءة ، والإجابة عن سؤال حول عاداتهم القرائية ، ونوع المواد المقروءة لديهم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

-غالبية العينة ترى أن القراءة نشاط أنثوي الطابع.

-لدى الإناث اتجاه إيجابي نحو القراءة مقارنة بالذكور .

-إنّ الذين يرون أن القراءة نشاط ينتمي لجنسهم يرتفع لديهم الاتجاه الإيجابي نحو القراءة .

-الإناث يقرأن ساعات أطول يومياً مما يفعل الذكور .

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف بعض العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو القراءة ،و بعض العادات القرائية وأنشطتها ، وذلك عند إعداد الإطار النظري، و بناء المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

- بينت الدراسات أثر برامج تعليم القراءة في تنمية اتجاهات الطلبة نحوها. ويتضح ذلك في دراسة كلٍ من : فاطمة محمد المطاوعة ، وعبدالله علي الكوري ، وريـنس(Rains) ، وكـوردّن (Corridon). بالإضافة إلى دراسة برنمان(Brenman) التي أوضحت أن استخدام برامج الحاسوب التعليمية أسهمت في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة.

---

(1) Vadon, Albert M: Gender and Cultural Differences in Attitude toward Reading in an Adult Population,Ed438527, 2000.

obeikandl.com

- استخدمت غالبية الدراسات مقاييس جاهزة لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، كما في دراسة كلٍ من : رينس(Rains) ، و كورّدن (Corridon)، وجوزف ومارلي(Joseph&Marly). و أما دراستي كل من : جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة ، وفاطمة محمد المطاوعة فقد استخدمتا مقياساً معرباً . وربما مرد الاستخدام الواسع للمقاييس الجاهزة عائد إلى توافر هذا النوع من المقاييس في البلاد الأجنبية .
- تعدد أبعاد مقاييس اتجاهات الطلاب نحو القراءة، مثل: البعد المعرفي ، والبعد الوجداني ، والبعد السلوكي كما في المقياس المعرب المستخدم في دراسة جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة . وفي مجموعة أخرى من الدراسات تعددت فيها أبعاد أخرى مثل : الاستمتاع بالقراءة ، وأهمية القراءة ، والقراءة المنزلية ، والقراءة المكتبية، و اقتناء الكتب كما في دراسة كلٍ من : عبدالله علي الكوري ، و بولن (Bullen) .
- تنوع نماذج مقاييس اتجاهات القراءة المقدمة للطلبة حسب المرحلة الدراسية ، فقد استخدمت دراسة بولن (Bullen) نموذجاً مصوراً لأطفال الحلقة الأولى للمرحلة الابتدائية ، بينما استخدمت سائر الدراسات نماذج مكتوبة للمراحل الأخرى .
- اهتمام الدراسات بتطوير طرائق التدريس والنشاطات الصفية لتحسين اتجاهات التلاميذ نحو القراءة كما في دراسة جوزف ومارلي(Joseph&Marly). و تأكيد أهمية أن يكون تنمية الاتجاهات نحو القراءة أحد أهداف برامج تطوير مهارات القراءة لطلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة دلنجوفسكي ودلن (Dillingofski&Dulin).

ثالثاً :الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب:

١- " <u>فعّالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمّان الكبرى</u> " [١].

([١]) ماجدة سيد عبيد : فعّالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمّان الكبرى، <u>رسالة ماجستير غير منشورة</u> ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٨٩ .

اســـتهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر استخدام الحاسوب في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الدراسة عدداً مـــن المواد القرائية المقررة على الطلبة، وضمّنتها في برنامج تعليمي محوسب طُبق على المجمـــوعة التجريبية المكونة من (٢٨) طالباً لمدة ستة أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة المكونة مـــن (٢٦) طالباً المواد القرائية ذاتها بالطريقة التقليدية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية و المجموعة الضـــابطة في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بمساعدة الحاسوب .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى لمستوى الإعاقة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى لجنس الطالب.

ويفيد الباحث من هذه الدراسة في تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لتعليم القراءة ، كذلك الإفادة من نتائجها في التحقق من فعّالية تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب.

٢-" أثر استخدام استراتيجية التدرب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الـــثامن الأساســـي فـــي ضـــبط أواخـــر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع " [1].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر استخدام الحاسوب في تدريب عينة من طلبة الصف الـــثامن على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة، و تحديد مدى استيعابهم لمحتوى تلك القطع، وتعرّف اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التدرب اللغوي .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدينة عمّان الأردنية، وزعت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية تستخدم الحاسوب في استيعاب محتوى قطع أدبية مختارة وضبط أواخرها، وضابطة تقوم بالمهمة ذاتها بالطريقة التقليدية .

([1]) نرجس حمدي وعبدالله عويدات : أثر استخدام استراتيجية التدرب و الممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، دراسات ، الجامعة الأردنية، العدد الأول ، المجلد ٢١، ١٩٩٤.

obeikandl.com

اســتخدمت الدراسة برنامجاً محوسباً جاهزاً بعنوان " سيبويه " يستهدف تعرّف قواعد اللغة العــربية ، ويحــتوي مجمــوعة من النصوص الأدبية المنتقاة من أمهات الكتب العربية ، ومجموعة من التدريبات المتعلقة بضبط أواخر الكلمات في تلك النصوص.

كمــا تــم إعــداد اختــبارين: الأول يختص بتشكيل أواخر الكلمات للنصوص الأدبية التي عرضــت فــي البرنامج المحوسب على شكل خمسين مستطيلاً فارغاً ، يضع فيه الطالب الحــركة الإعرابية المناسبة، والآخر صمم لاستيعاب محتوى النصوص الأدبية، يتكون من ثلاثــة أســئلة لكل قطعة أدبية. ولقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب ، طوّرت الدراسة مقياساً لهذا الغرض مكوناً من (٢٥) فقرة تتناول ستة أبعاد.

وقــد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة استخدام الحاســوب والطريقة التقليدية في التدرب اللغوي المتعلق بضبط أواخر كلمات القطع الأدبية واســتيعابها. كما بينت الدراسة أثر مستوى تحصيل الطلاب السابق في قدرتهم على ضبط أواخر كلمات القطع الأدبية واستيعابها في المجموعتين التجريبية والتقليدية. وأظهرت نتائج الدراســة نمواً في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسوب في التدرب اللغوي مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة نفسها.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة في مجال استخدام الحاسوب فــي تنمية الاستيعاب القرائي ، فإن هذا الموضوع تم قياسه كأثر للبرنامج النحوي الجاهز المستخدم لتنمية مهارة ضبط أواخر الكلمات .

ويفــيد الــباحث من هذه الدراسة في التصميم التجريبي ذي المجموعتين ، وبعض توجيهات استخدام البرنامج المحوسب في تنمية المهارات اللغوية .

٣- " <u>تنمية مهارات القراءة من خلال التفاعل في عيادة تربوية</u> " [١].

اســتهدفت هــذه الدراســة تنمية بعض مهارات القراءة باستخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في عيادة تربوية بمدينة كانبيرا بأستراليا .

واحــتوى البــرنامج المحوســب مجموعة من التقنيات المساعدة،مثل: عرض الصور، والشاشــة القابلة للمس، والنصوص القابلة للنطق،ومعززات بصرية وصوتية. ويقدِّم الجزء الأول مــن البــرنامج أسلوباً في تدريس المفردات اللغوية ، يتيح للتلاميذ بناء جملهم من الكلمات المعروضة . بينما استخدم أسلوب التتمة(Cloze procedure) في الجزء الثاني

([١]) Grocke,Margret : Interactive Development of Reading Skills in an Educational Clinic, <u>ED 223993.</u> 1982 .

حـــيث يختار التلاميذ الكلمات المفقودة من النص من خلال مجموعة بدائل معروضة . كما يمكن للتلاميذ الاستعانة بالقراءة الإلكترونية للكلمات إذا عجز عن قراءتها.

وكشـــفت نـــتائج تقويم التجربة عن فعّالية البرنامج المستخدم في تنمية تحصيل المفردات ، والاســـتيعاب القرائي لدى التلاميذ بعد خمس ساعات من التدريب . كما أسهم البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة.

ويـــؤخذ على هذه الدراسة قلة ساعات التدريب فيها حيث اقتصرت على خمس ساعات مما يقلل من إمكانية تعميمها. ولكن يمكـــن أن يفـــيد الـــباحث من هذه الدراسة في توظيف الوسائط المتعددة في برنامج تنمية مهارات القراءة .

٤- " **تطوير برنامج تدريس في القراءة بمساعدة الحاسوب** " [١].

اســـتهدفت هـــذه الدراســـة تعرّف مدى قدرة معلمي اللغة الإنجليزية على تطوير برامج محوسبة يمكن استخدامها لتنمية مهارات القراءة لدى طلابهم .

وشـــملت عيـــنة الدراسة مجموعة من الطلاب العرب الدارسين في المستوى الثاني للغة الإنجليزية في شركة "أرامكو" النفطية في المملكة العربية السعودية.

اختيـــرت ثلاث مهارات قرائية أساسية لتنميتها في هذا البرنامج وهي : القراءة السريعة بقصد الحصول الأفكار الأساسية في النصوص (skimming) ،والقراءة السريعة للحصول على معلومات محددة (scanning) ،والتخمين (guessing).

وتم اختيار برنامج قرائي محوسب يتصف بمواصفات، منها :

-استخدام الصوت و الصورة معاً لتعزيز الإجابات.

-تحديد النصوص القرائية من المواد المتعلقة بعمل الشركة .

- مراعاة صعوبة النصوص وطولها .
- ميول الطلاب نحو موضوعات النصوص ، وحاجتهم إليها .
- مراعاة التنوع في الموضوعات القرائية .

وقـــد استعرضـــت عناصـــر المهارات الثلاث قبل عرض النصوص، بحيث يُسمح للطالب اختيار المهارات المراد التدرب عليها ، كما تم تحديد وقت محدد لإجابة الطالب عن الأسئلة لـــزيادة ســـرعته. وللـــتحقق من فعّالية البرنامج، استخدمت قوائم تقدير لكل من: المعلمين والطلبة ، بجانب استخدام ملاحظة الطلبة أثناء العمل .

([١])Simpson, Mark W. & Simpson, Sheila Bolduc : "Developing A Computer Assisted Reading Instruction Program" , Calico Journal , September ,1984 .

وأشـــارت نـــتائج الدراسة إلى فعّالية برنامج تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة المقررة لدى طلبة المستوى الثاني في اللغة الإنجليزية في الشركة.

يمكـــن للـــباحث أن يفيد من هذه الدراسة في الإفادة من مواصفات البرنامج القرائي الجيد بمســـاعدة الحاســـوب عند بناء البرنامج المقترح لهذه الدراسة . كما يمكن الإفادة منها في تعرف مهارة السرعة في القراءة للحصول على المعلومات، و التي ستكون ضمن البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

٥- " أثر القدرة القرائية في فعّالية اتخاذ القرار في بيئة محوسبة شبيهة بالبيئة التربوية الإدارية " (١).

اســـتهدفت هذه الدراسة تعرّف العلاقة بين القدرة القرائية لدى مديري المدارس وسلوكهم عند اتخاذ القرار .

لتحقـــيق ذلك، تم استخدام اختبار نيلسون ديني (Nelson-Denny) لقياس القدرة القرائية لعينة الدراسة ،وبرنامج محوسب لفحص سلوك اتخاذ القرار .

واختيـــرت عيـــنة الدراســـة من (٤٠) طالباً منتظماً في قسم الإدارة التربوية في جامعة "ويسكونســـن ماديســـون"،طُبق على العينة اختبار نيلسون ديني (Nelson-Denny) لتقسيم الطلبة إلى مجموعتين عليا ودنيا حسب المستوى القرائي، ثم تم تطبيق المعالجة التجريبية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قدرات القراءة لدى مديري المدارس وسرعتهم فيها.

-أظهرت المجموعة الدنيا قدرة منخفضة في تنظيم الوقت ومعالجة المعلومات.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين القدرة القرائية ونمط عرض المعلومات.

-تـــوجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين العليا والدنيا في الوقت المقضي في حل المشكلات وسرعة القراءة لصالح المجموعة العليا .

يمكـــن للـــباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التركيز على بعض مهارات القراءة الوظيفية ومنها السرعة في القراءة .

---

(١) Chyn, Joseph Emeng-Chyun : The Effectiveness of Reading Ability on Decision-Making Effectiveness in A Computer Simulated Educational Administrative Environment , The University of Wisconsin , DAI -A46/04 , 1985 .

٦- **" فعّالـــية " موديـــول" مجمـــع تعليمـــي في تدريس القراءة مسجل في شريط فيديو بمساعدة الحاسوب" (١).**

استهدفت هذه الدراسة التحقق من نموذج للقراءة الوظيفية متعدد الوسائط. و اختير درس لمهـــارات القـــراءة الوظيفية المتعلقة بفهم بيانات الفواتير مسجلة في شريط فيديو، ودُرِّس لمجمـــوعةٍ بمســـاعدة الحاســـوب لمجموعة من الطلبة ، في حين درس لمجموعة أخرى باستخدام الطريقة التقليدية.

وتكـــونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من الجنسين من الصف السادس، تم تقسيمهم إلى مجموعتـــين ، تجريبية تشاهد درس شرائط الفيديو ثم تتابع التدريبات باستخدام الحاسوب ، ومجموعة ضابطة تشاهد الدرس ثم تتابع التدريبات بالطريقة التقليدية .

طـــبق اختبار بعدي لقياس تحصيل موضوع الدرس ، ثم طلب من العينة الإجابة عن بنود مقياس استطلاعي لتعرّف اهتماماتها و ردود أفعالها حيال الدرس .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- لا تـــوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الإناث و الذكور من عينة الدراسة في الاختبار البعدي لكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل استخدام الحاسوب مـــن حيث الاستمتاع بالتدريبات و الرغبة في إعادة التعليم بمساعدته، وذلك حسب المقياس الاستطلاعي .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في إمكانية تدريس بعض مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

---

(١) Greenberg,Joanne Cecelia : Effectiveness of Computer –Assisted Videocassette Module for Reading Instruction , University of Maryland College Park , DAI –A46/01 , 1985 .

openkandil.com

٧- "<u>استيعاب طلبة المدرسة الثانوية للقراءة باستخدام النصوص المطبوعة مقارنةً بالنصوص المحوسبة</u> " (١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر طريقة عرض النصوص القرائية في درجة الاستيعاب القرائي للطلبة .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) من الطلبة ذوي المستويات القرائية العليا والدنيا من الجنسين في المرحلة الثانوية تم اختيارهم من صفوف: التاسع، والعاشر،والحادي عشر، والثاني عشر. وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تقرأ نصاً مقدماً عن طريق الحاسوب ، والأخرى تقرأ نصاً مقدماً بالطريقة التقليدية الورقية. ويحتوي النصان معلومات تتطلب تذكراً واستدلالاً .كما استخدمت الدراسة استبانة للتحقق من أثر ميول الطلاب وتقديرهم لنمط النص المقدم إليهم في درجة استيعابهم.

وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها :

- تفوق الطلبة الذين تعاملوا مع النصوص القرائية المحوسبة على المجموعة التي استخدمت النصوص الورقية في درجة الاستيعاب.
- تفوق الذكور على الإناث في في درجة الاستيعاب.
- أظهر الطلبة ذوو المستويات القرائية العالية تفوقاً في استيعاب النص في صورتية المحوسبة والورقية مقارنة بالطلبة ذوي المستويات القرائية الدنيا.
- لم تجد نسبة ٧٥% من طلبة المجموعة التجريبية مشكلات صحية أو صعوبات في تعاملها مع الحاسوب.

ورأت الدراسة أن هذه النتيجة تعد تعزيزاً لعرض المواد القرائية على الحاسوب عوضاً عن الأوراق المطبوعة .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في إثباتها تفوق عرض المواد القرائية باستخدام الحاسوب على العرض التقليدي الورقي، وهذا سيكون محط اهتمام الباحث عند تصميم البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

---

(١)Felmann ,Shirley &Fish , Marian C : Reading Comprehension of High School Students on Print vs Microcomputer -Generated Text , ED 282175 , 1987 .

٨- "مقارنة بين فعَّالية التدريس الصفي بمساعدة الحاسوب والتدريس المباشر للطلبة المراهقين/الراشدين الذين يعانون من التوحد أو الاضطرابات اللغوية الشديدة "[١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعَّالية التدريس الصفي لمهارات القراءة الوظيفية للطلبة ذوي الصعوبات الشديدة و المتوسطة ، ومحاولة تعميم هذه المهارات في البيئة الطبيعية للطلاب .

واستخدمت الدراسة ثلاث استراتيجيات، هي : التدريس بمساعدة المعلم ، والتدريس بمساعدة المعلم بالإضافة إلى الصور ، والتدريس بمساعدة الحاسوب. وشملت العينة ثلاثة طلاب فقط من طلبة الثانوية العليا من ذوي الاضطرابات اللغوية الشديدة ، وأحد الثلاثة من ذوي إعاقة التوحد .

وتم اختيار بعض مهارات القراءة الوظيفية في مجال استخدام المفردات و العبارات المستخدمة عادة في الوظائف، والعمل، والبيئة الاجتماعية ، واختيرت هذه المفردات و العبارات من قبل الطلاب أنفسهم ، أو أولياء أمورهم.

واستمرت المعالجات التجريبية ثلاث جلسات في اليوم، لمدة تسعة أيام. وتم تقويم أداء الطلبة وفق معايير، منها : نسبة الاستجابات الصحيحة في كل معالجة ، نسبة الاستجابات الثابتة لكل هدف بعد تحقيقه في الجلسة السابقة ، و عدد الجلسات لتحقيق كل هدف ، وعدد الأهداف التي تحققت ، وعدد المحاولات لكل هدف ، ونسبة تعميم الأهداف في البيئة الطبيعية في كل معالجة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ضئيلة بين الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في الدراسة في تحسين مهارات القراءة الوظيفية لدى عينة الدراسة . وبرهنت الدراسة على فعَّالية التدريس الصفي في البيئة الطبيعية ،وخلصت إلى أن تحسن الأداء الصفي سيحسن الأداء في المجتمع .

ويؤخذ على هذه الدراسة اقتصار عينتها على ثلاثة طلاب فقط ، وهذا يضعف من تعميم نتائجها. ويمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في أنها أكدت ربط مهارات القراءة الوظيفية بمجالات الحياة اليومية ، واستخدام الحاسوب كإحدى الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات القراءة .

([١]) St.Peter,Susan Marie : Investigating The Effectiveness of Classroom Instruction for Adolescents /Young Adults With Autism and /or Severe Language Disorders : A Comparison of Computer-Assisted versus Human Instruction ,University of New Orleans , DAI –A47/07 , 1987.

٩-" تجربة تكنولوجية متقدمة في القراءة للشباب الجانحين " [١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى فعّالية برنامج لتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب للطلاب الأحداث الجانحين ذوي الصعوبات الأكاديمية .

استخدمت الدراسة برنامج (PALS) المحوسب لتعرّف الحروف الهجائية، وأثره في تنمية التهجي الصوتي للكلمات وكتابتها. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً من ذوي التحصيل المتدني، تم تدريبهم لمدة خمسة اشهر باستخدام البرنامج المحوسب .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج، منها :

- فعّالية البرنامج المحوسب (PALS) في تحسين مستوى الطلاب في مجال تعرّف الحروف الهجائية وكتابتها.
- انتقال الطلاب الى مستوى قرائي جديد في الاستيعاب القرائي و المهارات الصوتية.
- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطلاب في الاستيعاب القرائي و مستوياتهم في مفهوم الذات ، بحيث زاد مستوى مفهوم الذات للطلاب الذين ارتفع مستواهم في الاستيعاب القرائي في الدراسة .
- تحسن اتجاه الطلاب وسلوكهم في البيت و المدرسة .
- نمو مهارات استخدام الحاسوب لدى أفراد عينة الدراسة .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التحقق من فعّالية برامج الحاسوب في تنمية مهارات القراءة .

١٠- " آثار التغذية المسترجعة من التدريس بمساعدة الحاسوب في الطلاقة و الاستيعاب لدى الطلاب ذوي الصعوبات القرائية الحادة " [٢] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى فعّالية استخدام الحاسوب مع المتعرّف الصوتي في تحسين مهارة تعرّف الكلمات وأثر ذلك على الطلاقة والاستيعاب.

---

(١) Peterson ,Daniel L; Williams ,David A :An Advanced Technology Literacy Experiment with Delinquent Youth , ED 337319 . 1990 .

(٢)Farmer, Mary E. & Raymond klein & Susan E.Bryson : "Computer Assisted Instruction Effects of whole-word Feedback on fluency and comprehension in Reading with Severe Dsabilities" , Remedial and Special Education , v 13 no 2 ,1992 .

Openkanal.com

لاختـــيار عيـــنة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة تم تطبيق اختبار "سالسون " الشفوي الذي أفرز(١٤) طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٨من ذوي الصعوبات التعلم في القراءة.

تم إعداد برنامج محوسب لتدريس الطلبة يحتوي على برنامج للتعرّف الصوتي للكلمات. كمـــا تم تخزين قصص قصيرة معدل طولها(١٤٠) كلمة في مستوى صعوبة واحد، نصفها ذات إمكانـــية الـــنطق الآلـــي للكلمات حينما تحدد بالفأرة (mouse) ، والنصف الآخر من القصـــص لـــيس لها هذه الإمكانية . بعد قراءة كل قصة يجيب الطالب عن أربعة أسئلة من النوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى الاستيعاب القرائي. ويجيب الطالب كذلك عن أسئلة اختبار للكلمات الصعبة في تلك النصوص .

وقـــد خلصـــت الدراســـة إلى أن استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب مع المتعرّف الصـــوتي لـــم يؤثـــر في تحسين مهارة تعرّف الكلمات لذوي الصعوبات القرائية، كما أن الكلمـــات التـــي قُـــرئت صوتياً ،وتلك التي لم تُقرأ لم يكن لها تأثير في مستوى الاستيعاب القرائي.

وقـــد عللت الدراسة هذه النتيجة بقلة ساعات التدريب على البرنامج ، وبسهولة القصص المعروضـــة مما قلل حاجتهم لنطق المفردات لتعرّفها . ويمكن لهذه الدراسة أن تفيد الباحث في إمكانية مصاحبة المؤثرات الصوتية والبصرية في البرنامج .

١١-" تدريس القراءة للسجناء الراشدين بمساعدة الحاسوب مقابل نموذج التدريس المباشر " [١] .

استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين التدريس المباشر والتدريس بمساعدة الحاسوب من حيث فعَّالية كل منهما في تدريس القراءة للسجناء الراشدين .

وتكـــونت عيـــنة الدراســـة من (١٩) طالباً من نزلاء أحد السجون الدارسين لمناهج إحدى مـــدارس التربية الخاصة بولاية تكساس الأمريكية.وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية استخدم أفرادها أحد برامج الحاسوب في تدريبات القراءة لمدة ساعة يوميا. بينما تم تدريس أفـــراد المجمـــوعة الضابطة بالطريقة التقليدية لمدة ساعة يومياً كذلك .وبعد أسبوعين من الـــتدريب، أدى طـــلاب المجموعتين اختبار(BIRI) البعدي المكون من اختباري القراءة

---

(١)Spivey, Frances Jane : Computer Assisted Instruction vs. Direct Teaching Model of Teaching Reading to Incarcerated Adults , Nova University ,ED353557 ,1992 .

الجهـرية والاستيعاب القرائي. كما طُبق مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الطريقتين في تدريس القراءة .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- لا تـوجد فـروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التي استخدمت الحاسوب والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل القرائي.
- فضلت نسبة(٥٨%) من العينة الطريقة التقليدية في تدريس القراءة .

يمكـن الإفادة من هذه الدراسة في استخدام الحاسوب في تعليم مهارات القراءة ، وان كانت النتيجة لم تحسم لصالح المجموعة التي استخدمت الحاسوب، وقد علل الباحث هذه النتيجة بأن فترة التدريب قصيرة جداً حيث لم يتعود الطلبة على الطريقة المستحدثة .

١٢- "**هل يؤدي تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية القراءة بمساعدة الحاسوب إلى استيعاب أكثر فعَّالية من تدريسهم بالطريقة التقليدية ؟** [١] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من معرفة أثر استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تحقيق مستوى فعال من الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الابتدائية مقارنة بالطريقة التقليدية.

تكـونت عيـنة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي مناصفة بين الجنسـين من أحد الأحياء الفقيرة في مدينة نيويورك الأمريكية.وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية تم تدريسها بمساعدة الحاسوب ، وضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

وقـد اختارت الدراسة برنامجاً محوسباً يتضمن ست مهارات قرائية هي : تحديد الفكرة الأساسـية، وتذكـر التفاصيل ،والاستدلال،وتتابع التسلسل الزمني، وتحديد علاقات السبب والنتيجة، التمييز بين الحقيقة والرأي .

واسـتمرت المعالجـة التجريبية حصة واحدة أسبوعياً لمدة(٩) أسابيع. وبعد انتهاء مدة التجـريب تـم تطبـيق (DRP) المكون من (٧٠) سؤالاً بطريقة أسلوب التتمة (Cloze Procedure) على عينة الدراسة .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي. بينما حقق

([١])Tillman, Gail : Will Implementing Reading Computer Assisted Instruction Compared to Traditional Reading Instruction Produce More Effective Comprehension at the Elementary School Level?, ED392 025 , 1995 .

أفـــراد المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب درجات أعلى في مقياس الاتجاه نحو القراءة ،والتعلم بالحاسوب .

ويؤخذ على هذه الدراسة قلة ساعات التدريب ، حيث بلغت تسع جلسات ،على الرغم من تعـــدد المهارات وطول الاختبار المكون من (٧٠) سؤالاً. و يمكن الإفادة من هذه الدراسة فـــي منهجـــية التصـــميم التجريبي ، واستخدام بعض مهارات القراءة الوظيفية المتمثلة في استيعاب الأفكار الأساسية للنص المكتوب.

١٣- "تدريس القراءة للراشدين بمساعدة الحاسوب " (١) .

اســـتهدفت هذه الدراسة تقويم فعَّالية التعليم بمساعدة الحاسوب بالاقتران بالطريقة التقليدية لتعليم القراءة للطلبة الراشدين .

وتكـــونت عيـــنة الدراســـة من (٥٠) طالبا انتظموا في جلسات تعليم فردي تحت إشراف مجموعة من المعلمين المتطوعين في مشروع (FCCAA) بولاية بنسلفانيا الأمريكية لمدة أربعة أشهر .

واستخدمت الدراسة اختبار (WRAT) لقياس التحصيل القرائي بعد انتهاء التدريب للتحقق مـــن الـــتقدم فـــي المستويات القرائية التي تم اكتسابها ، واختبار (EDL) المحوسب لتجديد المستوى القرائي.

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- فضـــل جمـــيع المعلمـــين استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب بالإضافة إلى الطرق التقليدية .
- فضـــلت نسبة (٩٣%) من الطلبة التعليم باستخدام الحاسوب،بينما رأت نسبة (٧%) أن البرامج سريعة جداً، وتسبب الارتباك لديهم .
- حققـــت نســـبة(٨٥%) من الطلبة مستويين إضافيين في اختبار القراءة تقدما عن أدائهـــم في الاختبار القبلي وكان هذا ناتجاً عن التدريب باستخدام الحاسوب.وحققت نســـبة (٤%) منهم ثلاثة مستويات إضافية، بينما حققت نسبة (٩%) مستوى واحداً إضافياً.

---

(١)Hawk, Kim; And Others : Computer Assisted Reading Instruction for the Adult Learner ,Sam Houston State Univesity , ED405510 , 1996 .

- سـهل استخدام التكنولوجيا عملية التعليم والتدريب، وأضاف شعوراً بالإنجاز لدى الطلبة والمعلمين .

ويمكـن للـباحث أن يفـيد مـن هذه الدراسة في الوقوف على رأي الطلبة في استخدام الحاسـوب فـي تنمية مهارات القراءة ، حيث فضلت الغالبية العظمى من عينة الدراسة من طلـبة ومعلمـين اسـتخدام الحاسـوب في تعليم القراءة . كما تفيد كذلك في تحديد بعض المواصـفات الفنـية للبرنامج التعليمي المحوسب، ومنها تحديد مستوى العرض الفني على الشاشة .

١٤-"<u>تدريس اللغة الانجليزية للطلاب ذوي القدرات اللغوية المحدودة بمساعدة الحاسوب</u>"(١).

اسـتهدفت هـذه الدراسة التحقق من مدى فعَّالية قيام المعلم بإعداد برنامج قرائي محوسب لتنمية الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي الطلاقة المحدودة في اللغة الإنجليزية.

وتـم إعداد برنامج يقيس مستوى استيعاب الطلبة لنصوص قرائية في موضوع الطعام والـتغذية . وتـم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية واحدة شملت (٢٢) طالبا متعددي الأصـول والأعراق(١٤) من ذوي الأصول الأوربية ، وستة من الآسيويين ، و اثنين من السود الأمريكيين المنتظمين في الصفين السابع والثامن ، تتراوح أعمارهم بين أربع عشرة سنة وخمس عشرة سنة، أغلبهم يتحدثون اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية .

وأثبـتت الدراسة فعَّالية استخدام البرنامج المحوسب في زيادة مستوى الاستيعاب للنصوص القـرائية ، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي.

يمكـن للـباحث أن يفـيد مـن هذه الدراسة في ضرورة مشاركة المعلم في الإعداد أو الإشراف على أي برنامج تعليمي محوسب يستهدف تنمية مهارات طلابه القرائية .

---

(١)Laub , James C : Computer Assisted Instruction for the Llimited English Proficient Student , California State University , <u>MAI 37/05</u> , 1999 .

١٥- " مقارنة بين برنامج بمساعدة الحاسوب و طريقة التدريس التقليدية من حيث أثر كل منهما في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال مرحلة ما قبل الروضة "[١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر برنامج تعليمي محوسب في تعرّف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية ، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة، مقارنة بالطريقة التقليدية .

وشملت عينة الدراسة (١٣١) طفلاً من أطفال منطقة ميسسبي التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية . وزعت إلى مجموعتين: تجريبية ضمت (٧١) طفلاً تم تدريسها مهارات تعرّف الحروف الهجائية ، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة باستخدام برنامج محوسب، ومجموعة ضابطة ضمت (٦٨) طفلاً تم تدريسها المهارات ذاتها بالطريقة التقليدية . استخدمت الدراسة برنامج واترفورد(Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تدريس المجموعة التجريبية لمدة خمسة أشهر.كما استخدمت اختبار(Clay) لملاحظة تحصيل المعرفة المبكرة .

وقد أثبتت الدراسة فعّالية استخدام برنامج واترفورد(Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تنمية مهارات تعرّف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية ،واستيعاب المفاهيم حول الطباعة مقارنة بالطريقة التقليدية .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التصميم التجريبي المستخدم فيها ، وتعزيز استخدام الحاسوب في تعليم مهارات القراءة .

١٦ -" التحقق من أثر استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تدريس طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية " [٢].

استهدفت الدراسة إجراء مقارنة بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بمساعدة الحاسوب من حيث فعّالية كل منهما في تدريس القراءة لطلاب الصف الأول بإحدى المدارس الثانوية الأمريكية.

تكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً من الجنسين، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (٧٨) تم تدريسها القراءة بمساعدة الحاسوب، وضابطة مكونة من (٦٣) طالباً، تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

---

(١) Gingold,Cynthia Jane : A comparison of the Impact of a Computer-Based Program with the Impact of Traditional Instructional Methods on Emergent Reading Skills of Prekindergarteners , Delta State University , DAI –A61/03 , 2000.

(٢)Dunn,Carol Ann: An investigation of the effects of computer-assisted reading instruction versus traditional reading instruction on selected high school freshmen,DAI-A 62/09, 2002.

وقد استخدمت الدراسة اختبار (ITBS) للقياس القبلي،واختبار (TAP) للقياس البعدي لمجموعتي الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست القراءة بمساعدة الحاسوب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست القراءة بالطريقة التقليدية.
- تفوق الإناث على الذكور في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.
- هناك علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي (ITBS) و الاختبار البعدي (ITBS) ، وذلك في كلا المجموعتين .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التحقق من فعَّالية تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، وكذلك من التصميم التجريبي المستخدم فيها .

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة في هذا المحور أن دراسات تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب حديثة الانطلاق ، وقد تصاعدت خلال العقدين الماضيين. ويمكن للباحث تسجيل الملاحظات التالية حولها :

- تبين معظم الدراسات الأثر الإيجابي لتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية التحصيل القرائي ، كما في دراسة كلٍ من : ماجدة سيد عبيد ، و دون (Dunn) ، وجروك (Grocke)، وسمبسون و سمبسون (Simpson&simpson) ، وجرينبيرج(Greenberg) ،و هواك و رفاقه (Hawk&others) ، و جنجولد(Gingold) ، وهذه النتائج تعضد تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في الدراسة الحالية .
- استعانت الدراسات السابقة باستراتيجيات و نشاطات أخرى بجانب استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، كما في دراستي بيتر (Peter)، و هواك و زملائه (Hawk&others). وهذا يفيد الباحث في تضمين البرنامج المقترح بعض النشاطات التي لا تعتمد على الحاسوب .
- أعدت معظم الدراسات البرامج المحوسبة المساعدة في تعليم القراءة في ضوء أهدافها ومتطلباتها ، إلا أن هناك دراسات أخرى استعانت ببرامج جاهزة – بعضها تجاري– كما في دراسة كلٍ من : نرجس حمدي وعبدالله عويدات ، و هواك

وزملائـــه (Hawk&others)، و جنجولد(Gingold). وهذا يفيد الباحث في تصميم البرنامج المحوسب الخاص بالدراسة ، وتجنب البرامج الجاهزة .

- تشير نتائج مقاييس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في الدراسات السابقة إلى تفضيل غالبية الطلبة استخدام الحاسوب في تعليم القراءة ، كما في دراسة كلٍ من : نرجس حمدي و عبدالله عويدات ، و جروك(Grocke)، و بيتر (Peter) ، و تيلـــمان (Tillman) ،و هواك وزملائه (Hawk&others) .
- تبـيانت خصائص عينة الدراسات السابقة حسب حجم البرنامج و تعدد نشاطاته.فمن حـيث العـــدد، كان متوسط عينات الدراسات التجريبية هو حوالي (٣٠) طالباً. أما مســتوى تحصيلها ، فقد استهدفت بعض الدراسات الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل دراســة بيترسون (Peteson)، ودراسة ماري وزملائها (Mary&Others). كما شــملت الدراســات مخــتلف الأعمار، فمن أطفال ما قبل الروضة كما في دراسة جنجولد(Gingold) إلى طلبة ما بعد الثانوية كما في دراسة سمبسون وسمبســون (Simpson &Simpson).
- اســتعانت الدراســات السابقة بالوسائط والمؤثرات الصوتية والبصرية المصاحبة للحاســوب لــزيادة دافعــية الطلــبة نحــو البــرنامج التعليمــي،كما في دراستي جـــــــروك(Grocke)، وماري وزملائها (Mary&Others).وهذا يفيد الباحث في مراعاة ذلك عند تصميم البرنامج المقترح.
- اســتخدمت غالبــية الدراسات التصميم التجريبي ذي المجموعتين : التجريبية التي تستخدم برامج الحاسوب لتنمية مهارات القراءة لدى عينة الدراسة،و الضابطة التي تســتخدم عــادة الطــريقة التقليدية ،كما في دراسة كلٍ من: نرجس حمدي وعبدالله عويدات، وجرينبيرج(Greenberg)، وسبيفي(Spivey).

تعليقٌ عامٌ على الدراسات السابقة:

يلاحــظ من خلال استعراض الدراسات السابقة اتفاق غالبيتها على أهمية تنمية مهارات القراءة الوظيفية، كما أكدتها دراسات المحور الأول ، و إمكانية تطويرها بمساعدة الحاسوب كما اتضح من المحور الثالث ، مما يؤدي ذلك غالباً لتنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة كما

أشـــارت إلـــيه دراسات المحور الثاني. وهذا يجعل من الدراسة الحالية إضافة ذات أهمية لدراسات تطوير تدريس مهارات القراءة بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

أهم أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :

بالإضـــافة إلى الفوائد التي ذكرت بعد استعراض كل دراسة في المحاور الثلاثة السابقة ، إلا أنه يمكن تلخيص أهمها في الجوانب التالية :

- الاهتمام بتحديد مهارات القراءة الوظيفية وتنميتها لما لها من أهمية في الحياة اليومية والدراسية لطلبة المرحلة الثانوية .

- تعـــرّف أثـــر بـــرامج القـــراءة المقدمـــة للطلبة في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ، والإجراءات المتبعة في بناء مقياس تحديد الاتجاهات نحو القراءة.

- كيفية توظيف تكنولوجيا الحاسوب المتطورة في تصميم برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لطلبة المرحلة الثانوية .

- الإفادة من الدراسات السابقة في مجال إعداد البرامج التعليمية ،و بناء الاختبارات.

بعض أوجه التَّميز عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ببعض الأوجه يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تقتـــرح الدراسة برنامجاً مقترحاً لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجـــاه طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوهـــا، حيث لم تجر دراسة مثيلة لها في هذا الموضوع في مملكة البحرين.

- تنمية مهارات القراءة الوظيفية في اللغة العربية بمساعدة الحاسوب، وهي طريقة لم تســـتخدم علـــى نطاق واسع في الدراسات الأجنبية فضلاً عن ندرتها في الدراسات العربية.

openkanal.com

تقتــرح الدراســة الحالية برنامجاً لتعليم مهارات القراءة في اللغة العربية بمساعدة الحاســوب هــو مجال محدود التناول في الدراسات العربية ،مما يعزز تطوير هذا المجال مستقبلاً.

تتميــز هــذه الدراسة بمحاولتها بناء مقياس لتحديد اتجاه الطلبة في المرحلة الثانوية نحــو القــراءة، وهــو ما ليس شائعاً في الدراسات العربية التي لجأت إلى تعريب مقاييس أجنبية .

obeikandl.com